ذاكرة العرب

مجلة ربع سنوية - العدد الأول - يناير ٢٠١٩

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

الفهرس

تقديم	٣
نخل العراق	٤
النقود العربية في العصر العباسي	١٦
سيدة الغناء العربي أم كلثوم في أبوظبي	٣٦
أغنية صنعاء	٥٠
ملف خاص	
– زينة الخيول الأشورية وسروجها	٥٢
– ركوب الخيل في العصر العباسي الأول	٦٠
– مضمار وسباق الخيول في سامراء	٦٤
– أدب الفروسية في العصر المملوكي	٧٤
– إسطبلات أمراء المماليك بالقاهرة والعناية بالخيل	٩٨
– الأفراس المؤسسة للمرابط المصرية	١٠٨
– العقيلات ووجودهم في مضامير الفروسية في مصر	١٢٤
– نخبة عقد الأجياد في الصافنات الجياد	١٣٦
الحكاية الفلسطينية	١٤٠
تطوان: المدينة الأندلسية في شمال المغرب بين الحاضر والماضي	١٤٢
سليل البوعبديل	١٤٨
البريد والطوابع في لبنان	١٥٦
ذاكرة العرب	١٦٤

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

SPecial Projects
إدارة المشروعات الخاصة

المشرف العام
مُصْطَفى الفِقي
مدير مكتبة الإسكندرية

رئيس التحرير
خَالِد عَزَب

سكرتير التحرير
سُوزَان عَابِد

المراجعة والتصحيح اللغوي
فاطِمَة نَبيه
مُحَمَّد حَسَن

التصميم الجرافيكي والخطوط
الحَسَن عِصَام
خَالِد مُصْطَفى

الإسكندرية، يناير ٢٠١٩

العقيلات

ووجودهم في مضامير الفروسية في مصر

بقلم: بدر بن صالح محمد الوهيبي

إن تاريخ السلالة العربية يرجع إلى أكثر من سبعة آلاف سنة مضت. ففي أحضان شبه الجزيرة العربية نشأت الخيول بعيدًا عن السلالات الأخرى الموجودة في آسيا وأوروبا، ولذا احتفظت بصفاتها النقية. وتُرجع الروايات بداية استئناسها إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، ولقد عرف عن نبي الله سليمان بن داود شغفه بالخيل، وكان يملك ألفًا ومئتي حصان مسرج وأربعين ألف حصان تستخدم في جر العربات.

أما «العقيلات»، فهم تجّار نجد، بل منطقة القصيم تحديدًا، وهم لا ينتمون في الأساس إلى قبيلة معيَّنة، ولا إلى عائلة بعينها. وهم من الحاضرة، ورأس تجارتهم الإبلُ والخيلُ؛ إضافة إلى بعض التجارات الأخرى، كالاتّجارِ في الأغنام والسمن والملابس والأسلحة والقهوة والشاي والسكر والنحاس. واستمر الوضع على هذه الحال إلى ما يقربُ من أربعمائة عام، أي حتى سنة ١٣٧٠هـ تقريبًا، وذلك بقرار من الجامعة العربية عام ١٩٥٢م.

سطور من ذهب في الثناء على «العقيلات» ورجال «العقيلات»

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله – في أثناء زيارته المباركة لمنطقة القصيم: «يسعدني أن أكون معكم اليوم في القصيم العزيزة التي انطلق منها رجال يبحثون عن الرزق الحلال بهمة صادقة قبل أن يمن الله علينا بكنوز الأرض، فشدوا الرحال إلى البلاد المجاورة والبعيدة وكانوا خير سفراء للوطن، يحملون قيمه ومبادئه. وعندما انطلقت دعوة التوحيد والوحدة بقيادة الملك المؤسس عبد العزيز – تغمده الله برحمته – هبَّ رجال القصيم مع رجال الوطن، كلهم خلف قائدهم لبناء الدولة الفتية. يومها مَن الله على الملك عبد العزيز بالنصر المبين، فقامت دولة الإسلام. وكان لكل من ساهم في بنائها الذكر الحميد في الدنيا والثواب الجزيل في الآخرة إن شاء الله».

قالوا عن «العقيلات»

قال اللواء محمد نجيب؛ رئيس جمهورية مصر العربية سابقًا: «إن كثيرًا من أصحاب حظائر تربية الخيول في مصر هم من السعوديين». فردَّ الملك سعود – رحمه الله – «إنهم سفراؤنا في هذا النوع من الرياضة، وقد اشتهروا بالكرم والشجاعة».

قال العلامة الشيخ حمد الجاسر في وصفه لأهالي القصيم «العقيلات»: «لقد اتصفوا بالرقة واللطف وحسن المعاشرة؛ بسبب ما تأثروا به من أساليب الحضارة في البلدان المجاورة، والذي كان له تأثير في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية».

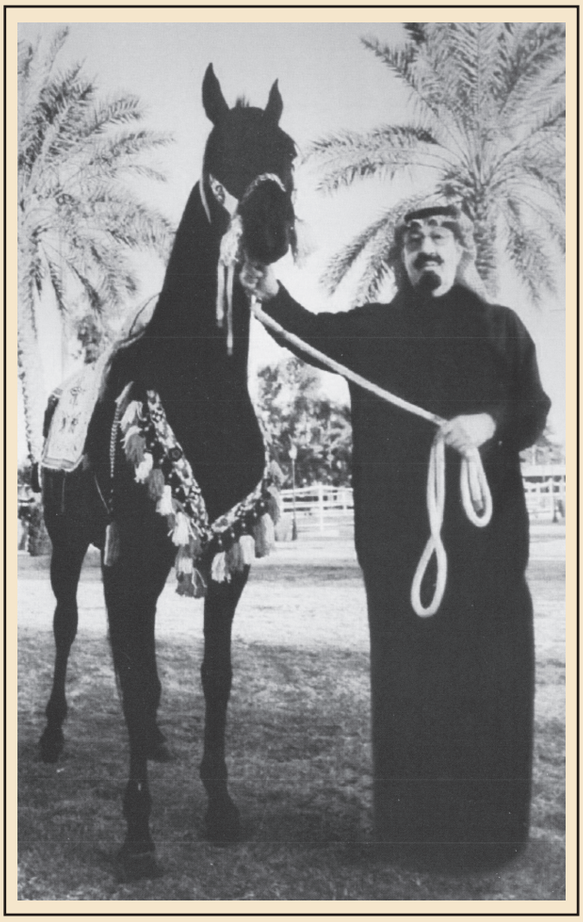

الملك عبد الله بن عبد العزيز ممسكًا بجواده.

الرئيس المصري محمد نجيب مع الملك سعود.

ويقول الكاتب والمؤلف فهد المارك عن أهل القصيم ورجال «العقيلات»: «التغرب عن البلاد واقتحام الشدائد بالنسبة لأهل القصيم يعتبر شيئًا طبيعيًّا؛ فهم أصبر أهل الجزيرة العربية على الغربة، وأطولهم باعًا بهذا الشأن، فاليوم الواحد مثل عشرين سنة غربة. وأكثر التجار النجديين المعروفين بمصر والهند والعراق من أهل القصيم».

وقال حافظ وهبة عن القصيم وأهل «العقيلات»: «تعتبر أكثر بلاد العرب الداخلية اتصالًا بالعالم الخارجي، وأهلها يتصفون بالذكاء ورِقّ الطباع، والكرم، كما يتميزون بالأخلاق الفاضلة، وهم من أكثر البلاد أسفارًا للخارج».

ويقول الدكتور غازي الجاسم – في مجمل كلامه عن «العقيلات» –: «العقيلات» هم سادةُ الصحراءِ بلا منازع، وهم الذين أسسوا أحياءً لهم في العراقِ والشامِ ومصرَ».

الاهتمام بالخيل العربي في مصر

في الوقت الذي تراجع فيه الاهتمام العربي بالخيل، بدأ الاهتمام جليًّا في مصر من جانب الجمعية الملكية الزراعية التي أسست محطة الزهراء عام ١٩٢٨م بقرار ملكي؛ للمحافظة على الحصان العربي الأصيل، وحمايته من التدهور. وسبق عام ١٩٢٨م تاريخ طويل من الاهتمام بالخيل العربي من جانب الأمراء، وكبار رجال الدولة. ففي كتاب «الخيول الإنجليزية الأصيلة» تأليف لادي نتورث، نقلًا عن المقريزي، أنه بدأت عناية أمراء مصر بتربية الخيول العربية الأصيلة في القرن الثالث عشر الميلادي، وكانوا يعنون باختيار الخيل التي تمتاز بجمال المنظر، وسرعة العدو، وقوة الاحتمال. واشتهر الملك الناصر محمد بن قلاون باقتنائه مجاميع من أحسن الخيول النجدية ثابتة الأنساب. وكان يدفع فيها ثمنًا باهظًا، وبنى لها إسطبلات واسعة منها ما يسمى ميدان المهاري، وميدان سرياقوس، وثلاثة إسطبلات وميادين أخرى؛ فكان يقوم على خدمة الخيل وتدريبها صفوة من فرسان البدو، ويقوم الملك نفسه بتوليدها وتدوين أنسابها في سجلات خاصة، ويعقد جلسات السباق بين خيوله وخيول الأمراء سنويًّا.

واستمر الحال على هذا فترة من الزمن إلى أن أخذ الاهتمام بشئون الخيل يقل، حتى كاد ينقرض إلى أن جاء السلطان الظاهر برقوق فاقتنى سبعة رءوس منها. واستمرت العناية بالخيل فترة، لكنها ما لبثت أن تراجعت، وهكذا وحسب ميول الأمراء وولاة الأمور، حتى جاء على رأس الحكم مُصلح مصر ومجدد نهضتها محمد علي باشا الكبير، فاقتنى مجموعة فاخرة من الخيول النجدية لنجليه إبراهيم باشا وطوسون باشا، الذي أهدى إليه الأمير عبد الله بن سعود عام ١٨١٥م

مجموعة من الخيول الجميلة، لكنها – لسوء الحظ – عانت من المرض والعطش سنوات حتى تلاشت تقريبًا إلى أن جاء عباس باشا الأول فتدارك الأمر. ونظرًا لما لمسه في والده طوسون باشا من حب الخيل والغيرة عليها، فقد سلمه إدارة محطات التربية الموجودة في ذلك الوقت، الأمر الذي كان له أكبر الفضل في الإبقاء على الخيول العربية. وظل مبعوثه علي بك جمال الجماشوجي يجوب شبه الجزيرة، من أدناها إلى أقصاها؛ في سبيل إحضار أفراس له من أعز مرابط الخيل الأصيلة، متتبعًا خطواتها، على الرغم من بعد المسافة وصعوبة المواصلات. وقد ذكر في كتاب له قصص هذه المرابط رواية عن القبائل والعشائر.

وقد بلغ من حب عباس باشا للخيل وشغفه باقتنائها أن ابتاع الأفراس الصقلاويات، وأنفق مليون جنيه على بناء إسطبلات الدار البيضاء في الصحراء، في طريق السويس، على بعد اثني عشر ميلًا من القاهرة؛ لتربية الخيول واقتناء النوق؛ لإعطاء الأمهار ألبانها. وكانت أحب رياضة لدى عباس باشا أن يمتطي هجينًا، ويذهب إلى إسطبل جياد الخيل في الصحراء لمشاهدتها، وكان يفاخر بها الأوروبيين قائلًا لهم: «لا تظنوا أن الخيول المولودة عندكم خيول عربية؛ لأن الحصان العربي لا يحتفظ بجميع أوصافه ومميزاته التي يتصف بها إلا إذا كان يشم هواء الصحراء».

وعندما توفي عباس باشا الأول ورث ولده إلهامي ثروته من الخيول، لكنه صرف عنها، وباع ما يقارب مائتي رأس من صفوة الخيل، واشترى أكثرها علي باشا شريف، فاستمر في تربيتها، وأسس إسطبلات في الشارع الذي يعرف بالهدارة

الفرس أميرة الصحراء تفوز بقيادة الفارس محمد السيد، وهي ملكية إسطبل الشيخ إبراهيم حمد المرزوقي بالقاهرة.

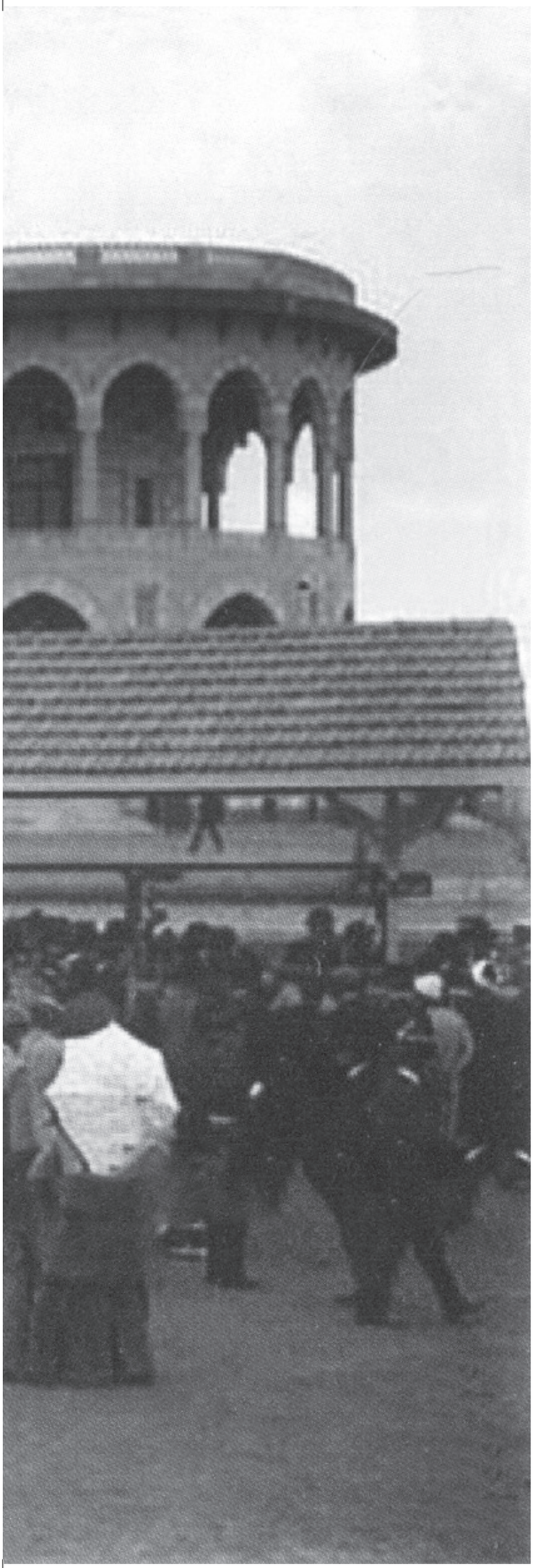

الموصل إلى شارع عبد العزيز بالقاهرة، حتى صار لديه ما يقرب من أربعمائة رأس؛ غير أن مرض الطاعون قد حصدها جميعًا. وفي عام ١٨٧٩م، استحوذت الليدي بلانت على مجموعة من أحسن خيول علي باشا شريف. وعاد الاهتمام بالخيل مع أحفاد عباس باشا الأول: الأمير أحمد باشا كمال، والأمير كمال الدين حسين، والأمير محمد علي ولي العهد، والخديوي عباس باشا حلمي الثاني، وشريف باشا. وفي عام ١٩١٩م، اشترت الجمعية الملكية الزراعية من إسطبلات الليدي ونتورث ابنة الليدي بلانت، ثمانية عشر رأسًا من الخيول الأصيلة؛ لاستعمالها للطلوقة في الأرياف، ومهرتين صغيرتين للتربية، ومن ذلك الحين لم تستقبل الجمعية خيولًا من الخارج؛ لكفاية فرع تربية الخيول لتموين الجمعية بالطلائق.

وفي عام ١٩٢٨م، صدر الأمر الملكي بإنشاء محطة الزهراء؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخيول، وعدم استيرادها، ولزيادة النتاج والحفاظ على عدد معين، وبيع الباقي في مزادين سنويًّا لنشر الحصان العربي. ورغبة من الجمعية في الحفاظ على نتاج الأفراس المعروفة بنشاطها وقوتها، فقد عمدت إلى التناسل الحولي تناسل الأقارب الأقربين؛ مع الحذر الشديد والدقة في التحري عن الأصل للخيول العربية، التي حازت قصب السبق في ميادين السباق، والمشهود لها من نادي السباق وهو الهيئة الوحيدة التي تعرض عليها جميع الخيول التي تأتي من الشام والعراق ونجد لتشبيهها. ومنها «الدرع» وهو حصان خاصة الملك، وهو صقلاوي شعيفي قوي العضلات، ومتين العصب، وجميل الشكل، قد كسب أربعة عشر سباقًا. و«مشعاق» وهو كحيلان عجوز، حصان الشيخ فوزان السابق، ومعتمد الحكومة السعودية، وأحرز سباقين. و«نبراس» وهو حصان هديان، قوي العضلات، ومتين الأوتار، قد حاز سباقات كثيرة، وهو ملك محمود الإتربي باشا؛ أما «طريف»، فإن أمه من خيول الأمير كمال الدين حسين، وأباه «رستم» من خيول الليدي ونتورث، ثم يأتي «غندور» وأمه «كحيلة» وأبوه الحصان «مرزوق». وقد أوفدت الجمعية الدكتور أحمد مبروك لدراسة طرق التربية إلى بلاد الحجاز، ونجد، والعراق، والشام؛ ولشراء بعض الخيول، لتجديد دم الأصائل التي تربيها الجمعية، لتلافي التناسل الحولي، لكنه لم يأتِ إلا بحصان واحد من بيروت؛ لعدة أسباب جاءت في تقريره، أهمها عدم وجود طلائق جيدة؛ الأمر الذي أدى إلى اضمحلال الحصان العربي في مهده، وعدم وجود سجلات لأنساب الخيول.

أحد رجال «العقيلات» على مدخل ميدان سباق الفروسية بهليوبوليس، مصر عام ١٩١٠م.

رجال العقيلات.

الباحث المصري أحمد مبروك عام ١٩٣٦م

هو باحث مصري زار السعودية قبل ثمانية عقود لرصد الخيول العربية، فقال عنها: «إنها بلد الديمقراطية والأمن». وقال المؤلف في مقدمة الكتاب الذي عنونه بـ «رحلة إلى بلاد العرب»: «لقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود، فأظهر اهتمامه بمهمتي، لما يكنُّه للقطر المصري وأهله، وخاصة لجلالة الملك، ولحضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون، من تقدير؛ وإن كان هو نفسه أظهر الشك في نجاحي في هذه المهمة. وإني لعاجز عن التعبير عن شكري لإدارة الجمعية الزراعية الملكية، وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون أن أتاحت لي الفرصة لمشاهدة البلاد التي تنتسب إليها الخيول العربية الأصيلة التي شُغفت بها، وأشرِب حبَّها قلبي من الصغر».

أجناس الخيل

م	أنساب الخيل عشرة
١	الحجازي، وهو أشرفها.
٢	النجدي، وهو أيمنها.
٣	اليماني، وهو أصبرها.
٤	الشامي، وهو ألونها.
٥	الجزيري، وهو أحسنها.
٦	البرقي (ليبيا)، وهو أخشنها.
٧	المصري، وهو أفرهها.
٨	الخفاجي (بين الكويت والعراق)، وهو أيصلها.
٩	المغربي، وهو أنسلها.
١٠	الإفرنجي، وهو أفشلها.

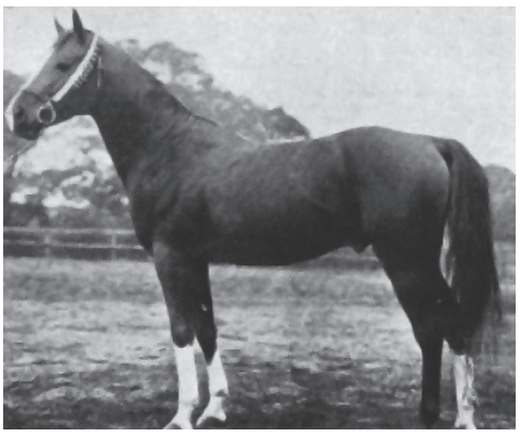

الفحل حرب.

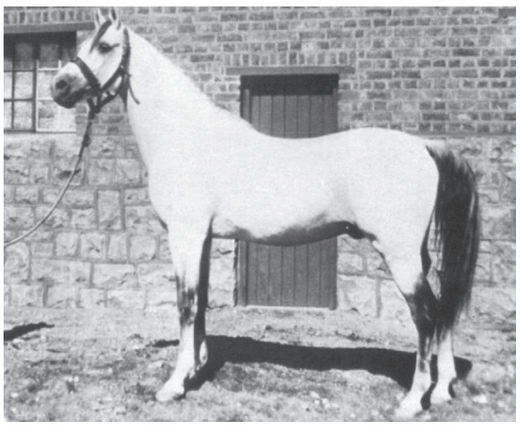

الفحل العربي المعزّ.

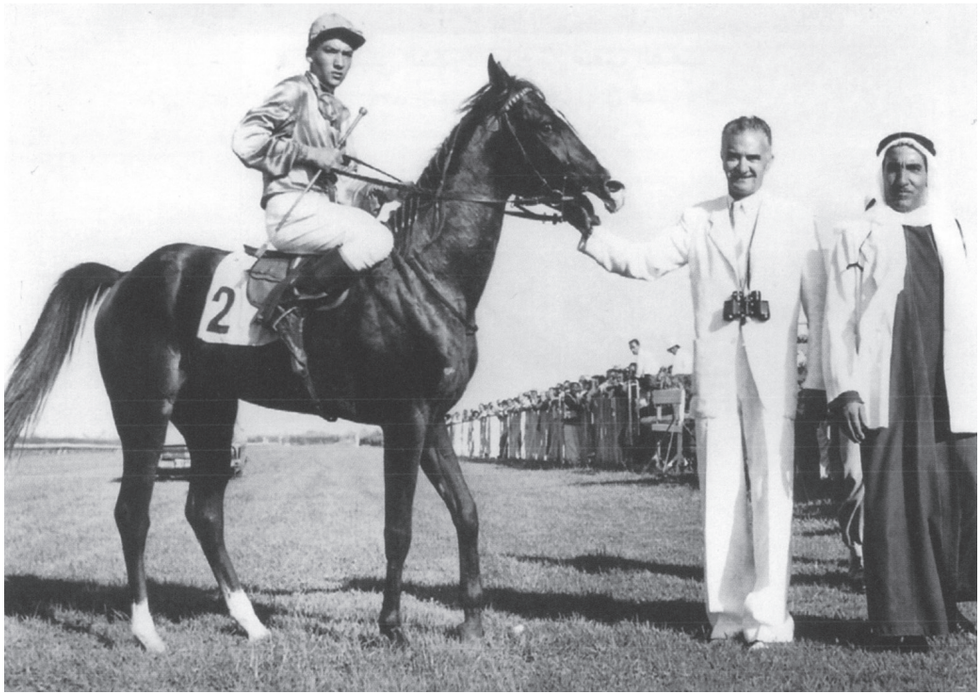

الفرس أميرة الصحراء

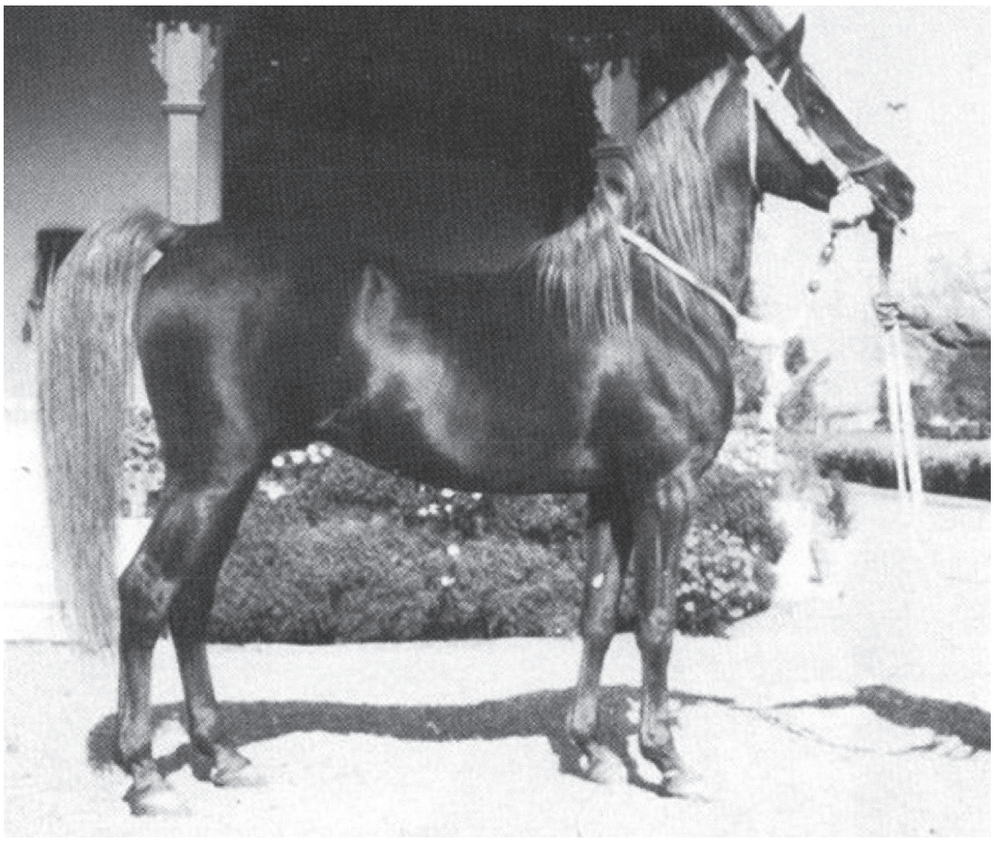

الفحل العربي عنتر.

ماكس أوبنهايم

الخيل الأصيلة الخمسة حسبما ذكر ماكس أوبنهايم في كتابه «رحلة إلى بلاد شمر، وبلاد شمال الجزيرة»، حيث يسود الخلاف حول الأسماء الخمسة الأصيلة؛ أما العدد خمسة، فلا ينازع فيه أحد. ويعتقد كثير من الناس بأن جميع الخيول الأصيلة ترجع إلى فرس واحدة هي الفرس الأسطورية «كحيلان العجوز»، وأنها خلفت جميع السلالات الخمس. ومن اللافت للنظر أن الناس يذكرون «الكحيلان» بانتظام على أنها إحدى السلالات، ولكل سلالة فروع خاصة بها؛ أما السلالات التي تحظى بأوسع نطاق من الإجماع على أنها أصيلة، فهي:

- كحيلان
- صقلاوي جدراني
- حمدان شمري
- معنقي
- رشان

أو سلالات كحيلان وحمدان وحدبان وصقلاوي وعبيان. وكثيرًا ما تُعد خيول جلفان ودحمان أصيلة أيضًا، إلا أنها تعد بصفة عامة نصف أصيلة، مهجنة «كديش»، ويبدو أن سلالة صقلاوي هي الأكثر عددًا. ونذكر من السلالات الجيدة الأخرى: عضيمان، وعضيمان عامر، ورويشة معزنية، أو جنوب طويشة.

الاهتمام الغربي بالخيل العربية

هناك اهتمام عالمي بالخيول العربية وبأنسابها للتأكد من أصالتها. وقد كتب أوروبيون عنها – خاصة في القرن التاسع عشر – ومنهم المستكشف الإيطالي كارلو جوارماني، الذي ألف كتابًا بعنوان «الخمسة» طلب منه على إثر ذلك ملكا فرنسا وإيطاليا انتقاء وشراء أفضل الخيول العربية وأكثرها أصالة. ويتحدث جوارماني في كتابه عن الأصول الخمسة للحصان العربي، وهي: كحيلان، وعبيان، وصقلاوي، وحمدان، وهدبان.

أشهر الخيول العربية على مستوى العالم ثلاث؛ هي:

- الحصان جودولفين Godolphin
- الحصان دارلي أرابيان Darley Arabian
- الحصان بيرلي تورك Byerly Turk

ويرجع ذلك إلى أن جميع خيول السباق اليوم من نسلها حين زاوجوها بالخيل الإنجليزية، حيث نتج عن ذلك فصيلة جديدة من الخيل المهجن الأصيل الثوروبريد. كذلك توجد الآن مزارع تعنى بالخيول العربية في مختلف دول العالم.

إرسال ثلاثة جياد عربية إلى إنجلترا

في القرنين السابع عشر والثامن عشر تم تصدير ثلاثة من الجياد العربية الأصيلة إلى إنجلترا، وهي:

- بيرلي تورك في عام ١٦٨٩م
- دارلي أرابيان في عام ١٧٠٦م
- جودولفين أرابيان ١٧٠٦م

ونتج عن تلقيح الجياد الثلاثة لخيول من السلالة الإنجليزية ظهور سلالة خليط جديدة تدعى Thoroughbred، وهي من أغلى خيول العالم الآن؛ لكونها الخيول المستخدمة في السباقات العالمية المعروفة في داربي ببريطانيا، وكذلك في أمريكا. ومن ناحية أخرى، فقد نتج عن تزاوج الخيول العربية والسلالة المخلطة سلالة أخرى تعرف اليوم بـالأنجلو عرب Anglo-Arabian، ولها شهرتها في بريطانيا وفرنسا، وتستخدم خيول هذه السلالة في استعراضات القفز.

أبناء وأحفاد «العقيلات» ووجودهم في مضامير الفروسية في مصر

الشيخ إبراهيم بن صالح بن عبد العزيز الحجيلان

من مواليد بريدة عام ١٣٠١هـ. تعلم القراءة والكتابة وجلس لطلب العلم في مساجد بريدة، ثم عمل في تجارة المواشي مع والده، وسافر إلى العراق والشام ومصر، واستقر في دير الزور عام ١٣٢٦هـ، وتزوج ببنت عمه حجيلان بن عبد العزيز في دير الزور. ولما عمل في وكالة سلطان نجد عبد العزيز بن سعود في دمشق استقر بها فترة من الزمن، ثم انصرف لبيع وشراء المواشي من الإبل والخيل. ارتبط بصداقة مع الشيخ فوزان السفير السعودي في مصر. ويملك إسطبل خيول في القاهرة، وقد اشتهر بصدق المعاملة. وتوفي – رحمه الله – في عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م.

الشيخ حمود بن محمد المطلق

من مواليد عنيزة في منطقة القصيم. له إسطبل خيل عام ١٩٢٠م، وقد دخلت خيوله سباقات أثينا باليونان. صدّر خيلًا للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٥م، يرافقه عبد الرحمن بن مرشود.

الشيخ صالح بن عبد العزيز بن عبد الله الحليسي

من مواليد بريدة سنة ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٧م. هو أحد رجال «العقيلات» المشهورين، وأحد أكابر تجارهم. يملك إسطبلات خيل في مصر، ويشارك في ميادين سباقاتها من عام ١٩٢٠م. وفي سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩١٨م، اشترى الإخوة مساحات من الأرض في ضاحية الصالحية، وشيدوا عليها أحواشًا لإبلهم وخيولهم، وديوانيةً، وغرفًا للسكن يلتقي فيها القادمون من شبه الجزيرة العربية والعراق وفلسطين ومصر، كما وزعوا نشاطهم على عدد من البلدان، حيث يقيم عبد الله في الشام، ويتنقل علي بين أسواق وبادية شبه الجزيرة العربية والعراق وتركيا، ويسافر صالح إلى مصر لتأسيس مقر لهم في أسواقها المختلفة.

استقر الشيخ صالح في مدينة القاهرة، في ربيع الأول من عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م، واشترى بيتًا كبيرًا في محلة شبرا بمصر، كان مقصد الكثير من تجار «العقيلات» وكبار رجال المال والاقتصاد. وأصبح من الضروري أن يفتح عددًا من الفروع في أسواق مصر؛ لتسهيل تجارته، فاشترى أرضًا في مدينة بلبيس شرقي ترعة الإسماعيلية، حيثُ أقام عليها حوشًا كبيرًا، وعددًا من الغرف ليسكنها «العقيلات» (تجار المواشي القادمون من فلسطين والشام والعراق وشبه الجزيرة العربية) دون مقابل. وكانت الديوانية الكبيرة تمتلئ كل ليلة جمعة بعدد من التجار ووكلائهم للبيع والشراء، قبل انعقاد سوق بلبيس يوم الجمعة. إلى أن توفي الشيخ صالح في المحرم سنة ١٣٥٨هـ/ فبراير ١٩٣٩م، ودفن في القاهرة.

الشيخ محمد بن عبد الله بن تركي العطيشان

من رجال «العقيلات» المشاهير الذين عملوا في العراق والشام سنوات. التحق بالعمل العسكري في سوريا، ثم هاجر إلى مصر. وكان الشيخ محمد العطيشان من الرجال المعنيين بتجارة الخيل وسباقاتها في مصر عام ١٩٢٦م، حتى استقر به المقام في بلدة بريدة قبل أن يلتحق مع الملك عبد العزيز ليصبح أحد رجاله المخلصين. وهو جد لصاحب السمو الملكي الأمير الفارس متعب بن عبد الله بن عبد العزيز لأمه.

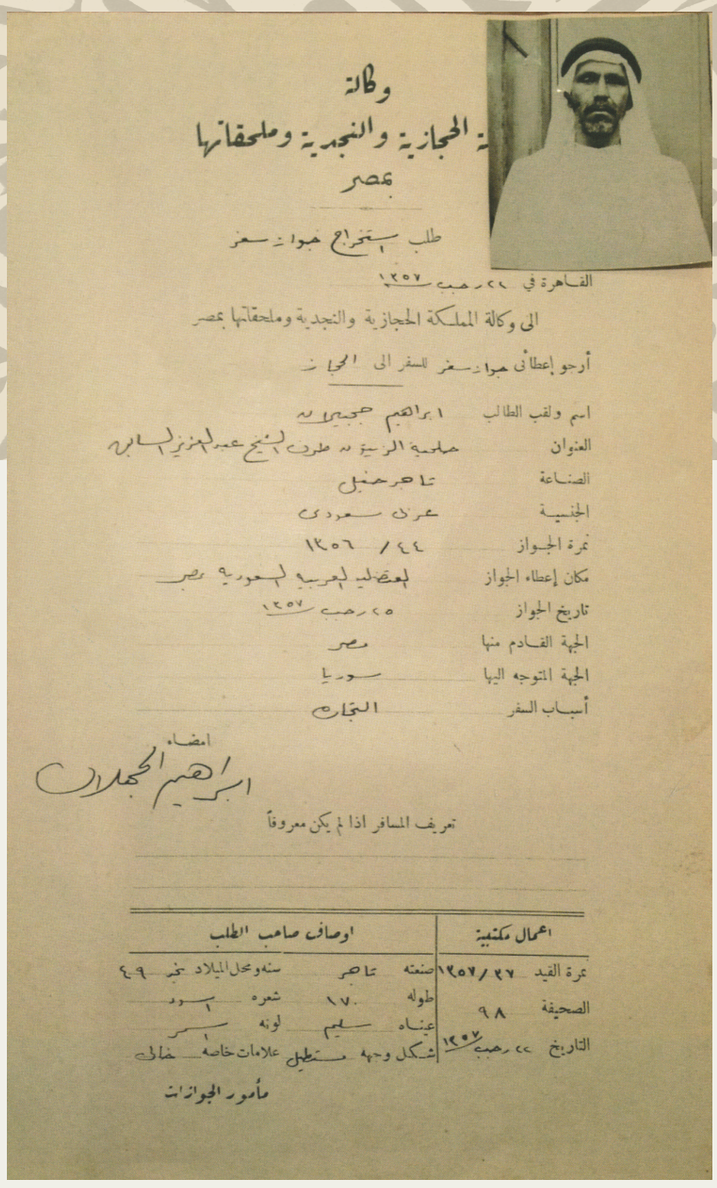

وكالة
ة الحجازية والنجدية وملحقاتها
بمصر

طلب استخراج جواز سفر

القاهرة في ٢٢ رجب ١٣٥٧

الى وكالة المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها بمصر

أرجو إعطائي جواز سفر للسفر الى الحجاز

اسم ولقب الطالب	ابراهيم حجيلان
العنوان	حلمية الزيتون طرق الشيخ عبد العزيز السابق
الصناعة	تاجر حنطة
الجنسية	عثماني سعودي
نمرة الجواز	٤٤ / ١٣٥٦
مكان إعطاء الجواز	القنصلية العربية السعودية بمصر
تاريخ الجواز	٢٥ رجب ١٣٥٧
الجهة القادم منها	مصر
الجهة المتوجه اليها	سوريا
أسباب السفر	التجارة

امضاء
ابراهيم الحجيلان

تعريف المسافر اذا لم يكن معروفاً

اعمال مكتبية		اوصاف صاحب الطلب			
نمرة القيد	٢٧ / ١٣٥٧	صنعته	تاجر	سنه ومحل الميلاد	٤٩
الصحيفة	٩٨	طوله	١٧٠	شعره	أسود
التاريخ	٢٢ رجب ١٣٥٧	عيناه	سليم	لونه	أسمر
		شكل وجهه	مستطيل	علامات خاصة	خالي

مأمور الجوازات

طلب استخراج جواز سفر للشيخ إبراهيم الحجيلان.

الشيخ إبراهيم الحجيلان.

الشيخ صالح بن عبد العزيز الحليسي.

ويحمل القفص والجمالة والفيس والدبالة انها لضعت على بالة فتضاعت تقش مدرجها

وتشد مدرجها كلما دانيتي قرنت بالرقعة درهما وقطعة وقلت لها ان رغبت في المشوف المعلم

واشرت الى الدرهم فوجي بالسر المدهم وان ابيت ان تشرحي فخذي القطعة وابيرحي

قالت الي استملاض البدر التم والأبلج الهمر وقالت دع جدالك وبيل عما بدالك فاسطعا

طلع الشيخ وبلدته والشعر وناتج بردته فقالت ان الشيخ من أهل بزوج وهو الذي وشى